

الاختبارات المركزية للمستوى التعليمي (أعمال مقارنة)

معلومات لأولياء أمور التلاميذ من الصف 3 و8

أعزائي والدي التلاميذ:

أعزائي أولياء الأمور:

تقدم لكم هذه المطوية معلوماتٍ عن أهداف اختبارات المستوى التعليمي وتجيب
عن أسئلة مهمة.

ما هي "الاختبارات المركزية للمستوى التعليمي"؟

الاختبارات المركزية للمستوى التعليمي أو الأعمال المقارنة (VERA) هي إجراء تشخيصي لتقدير الكفاءات التي يتمتع بها التلميذات والتلاميذ. وبذلك يحصل المدرسون على معلومات عن نقاط الضعف والقوة في صفوفهم. تُجرى الاختبارات بالنسبة للمرحلة الابتدائية في مادتي اللغة الألمانية والرياضيات، وبالنسبة للمراحل التي تلي مرحلة المدرسة الابتدائية يُضاف إلى هاتين المادتين مادة اللغة الإنكليزية أو الفرنسية إذا كانت مقررّة.

لماذا تُجرى "اختبارات المستوى التعليمي"؟

تُجرى اختبارات المستوى التعليمي في جميع مقاطعات جمهورية ألمانيا الاتحادية. حيث تتعرف المدارس من خلال هذه الاختبارات بشكل منتظم على القدر الذي اكتسبه التلميذات والتلاميذ من الكفاءات المحددة بموجب معايير التعليم الوطنية.

يوفر ذلك معلومات مهمة للمدرسين، ويشكل قاعدة جيدة لتطوير نوعية التدريس. كما يمكن من خلال ذلك أيضًا تصميم مقاييس هادفة لدعم جميع تلاميذ الصف الواحد ("ما الذي تم تعلمه بالفعل؟ ما القدرات الفعلية للتلميذات والتلاميذ؟ ما الذي يمكن فعله لمساعدة الجميع بأفضل ما يمكن لاكتساب الكفاءات المطلوبة؟").

من أجل ماذا تُستخدم النتائج؟

تُظهر النتائج المجالات التي تكون فيها المجموعات التعليمية قوية، والمجالات التي تحتاج فيها إلى مساعدة. فيما يخص التلميذات والتلاميذ بشكل فردي تعطي النتائج فكرةً عن المستوى الدراسي لكل منهم وبالتالي عن الجوانب التي ينبغي أن يراعيها المدرسات والمدرسون بشكل أدق أثناء الدروس. وعلاوة على ذلك يصبح لدى المدرسين تصورٌ عامٌّ عن إمكانيات التطور التي ما زالت موجودة لدى التلميذات والتلاميذ والتي لم تُستغل بشكل كامل حتى الآن. لذلك

اختبارات المستوى
التعليمي لها وظيفة
تشخيصية للمدرسين

تتضمن الاختبارات أيضًا عددًا قليلاً من الأسئلة التي يفوق مستواها مستوى الصف الثالث أو الثامن والتي لا يستطيع حلها بشكل كامل إلا القليل من الأطفال الذين لديهم قدرات دراسية قوية.

يتباحث المدرسات والمدرسون حول النتائج، ويتخذون إجراءات تخص العمل المدرسي، على سبيل المثال: طريقة شرح الدرس أو النقاط التي يركز عليها الدرس أو الدروس الإضافية داخل المدرسة.

ومن أجل أن يتم تصنيف نتائج المدرسة بشكل أفضل يُعرض على المدرسين المعنيين عند تقديم النتائج فرصة للمقارنة مع مدارس أخرى تعمل في ظروف مشابهة (ما يسمى بـ"المقارنة المُنصّفة").

هل تُقيّم اختبارات المستوى التعليمي؟

لا توجد علامات في اختبارات المستوى التعليمي ولا تُقيّم على أنها جزء من الامتحانات المدرسية. لا تشكل النتائج قاعدة يتم على أساسها تقديم التوصيات بخصوص نوع المدرسة التي ينبغي أن يدرس فيها التلاميذ حسب المادة 11، فقرة 5 من قانون المدارس.

ما الفرق بينها وبين الامتحانات المدرسية؟

تتعلق الامتحانات المدرسية بشكل مباشر بالدروس المقررة، في حين أن الهدف من اختبارات المستوى التعليمي هو معرفة الكفاءات الراسخة والمكتسبة على المدى البعيد.

هل ينبغي التدرب على اختبارات المستوى التعليمي؟

إن التحضير الموجّه -على سبيل المثال التدرب على الأسئلة وتوفير مواد خاصة- ليس ذا مغزى لأنه يضيف النتائج والمحتوى التفسيري بالنسبة للمدرسين. بل يتعلق الأمر بالمعلومات الراسخة وليس بما تم التدرب عليه قبل وقت قصير. يتم في المدرسة تقديم المعلومات للتلميذات والتلاميذ عن كيفية ومتطلبات اختبارات المستوى التعليمي، ويتم أثناء الدروس تعريفهم بأنواع الأسئلة.

نرجو تشجيع أطفالكم على حل أكبر عدد ممكن من الأسئلة في اختبارات المستوى التعليمي. أخبروا أطفالكم بأنه لا أحد يتوقع منهم حل جميع الأسئلة. المسألة في اختبارات المستوى التعليمي ليست مسألة تقييم، ولكن الهدف هو التعرف على القدرات الموجودة والتي ينبغي متابعة تطويرها. وأفضل طريقة للوصول إلى هذه الغاية هو العمل في جو مريح ودون الشعور بضغط الامتحانات.

هل يمكن مقارنة الصفوف أو المدارس مع بعضها من خلال النتائج؟

يمكن أن تكون نتائج الصفوف في نفس المدرسة مختلفة. ولذلك تتباين الأسباب جدًا ولا يمكن للمدرسة التأثير عليها إلا بشكل جزئي. لذلك لا يمكن الحكم بشكل مباشر على نوعية الدروس أو المدرسة من خلال اختبارات المستوى التعليمي.

كيف يتم إبلاغكم بنتائج أطفالكم بصفتم آباءً أو أولياء أمور؟

تُبلّغ المدرسة التلميذات والتلاميذ وكذلك الآباء أو أولياء الأمور بالنتائج الفردية، وأيضًا بنتائج الصف والمدرسة. ويتم بطبيعة الحال التقيد بتعليمات حماية البيانات. يمكن أن تشكل نتائج طفلك قاعدة إضافية للحديث مع المدرسين عن مستواه التعليمي. ويمكن أن تساعد تلك النتائج في التعرف على نقاط القوة، وتبين المواضيع التي من المناسب أن يتم دعمها ومساعدته فيها.

متى تُجرى اختبارات المستوى التعليمي؟

التدرب ليس
ضروريًا؛ إذ من
المفترض أن تساعد
النتائج على تحديد
المستوى التعليمي
المطلوب.

لا يمكن الحكم على
نوعية الدروس

يتم إجراء اختبارات المستوى التعليمي في المدارس الابتدائية في شهر أيار (مايو) وفي المدارس الثانوية بين شهري شباط (فبراير) وأذار (مارس) من كل سنة. وتُبلَّغ المدارس بذلك قبل العطلة الصيفية بفترة قصيرة (الصف الثالث) وبعد عطلة عيد الفصح (الصف الثامن).

يُجرى الاختبار في المدارس الابتدائية عادةً إلى جزأين؛ مدة كل منهما 30 دقيقة، وتبلغ مدة الاختبار في المدارس الثانوية حوالي ساعتين دراسيتين.

مَنْ يشارك في اختبارات المستوى التعليمي؟

- المشاركة إلزامية لجميع تلاميذ الصفين الثالث والثامن في المدارس العامة.
- تتخذ المدرسة قراراً بشأن مشاركة التلاميذ الذين يحتاجون إلى رعاية تربوية خاصة، وكذلك بشأن مشاركة التلميذات والتلاميذ الذين يعيشون في ألمانيا منذ أقل من اثني عشر شهراً ولا يتقنون اللغة الألمانية بدرجة كافية.
- المشاركة اختيارية للمدارس الخاصة ومدارس ذوي الاحتياجات الخاصة.

مَنْ يضع الأسئلة؟

تُوضَع الأسئلة من قِبَل مدرسين من جميع المقاطعات بالتعاون مع مختصين، ويتم تجربتها في مدارس مختارة. ويتولى معهد تطوير الجودة في مجال التعليم (IQB) في برلين الإشراف العلمي عليها.

■ www.iqb.hu-berlin.de

أين يمكنني الحصول على معلومات إضافية؟

تُجرى اختبارات المستوى التعليمي على أساس مرسوم وزارة المدارس والتعليم الصادر في 2006 /12 /20 في صيغته المعمول بها والصادرة في 2012 /2 /25 (مجموعة التعليمات الرسمية للمدارس BASS 32-12 رقم 4) وهي متوفرة على موقع الإنترنت: www.schulentwicklung.nrw.de

يمكنك الحصول على معلومات تفصيلية عن اختبارات المستوى التعليمي على مواقع الإنترنت التالية:

■ www.schulentwicklung.nrw.de

■ www.projekt-vera.de

لمزيد من المعلومات في مقاطعة نوردر راين وستفاليا يمكنكم الاتصال بوكالة الجودة والدعم -

معهد مدارس المقاطعة (القسم 2؛ مدير المشروع: كيفين إيساك).

www.qua-lis.nrw.de

ابتكارات 2020:

في المستقبل، ستصبح المدارس قادرة على الاختيار من بين نماذج الاختبار؛ مما يؤدي إلى تنوع كتب الاختبار، الأمر الذي يستتبعه خيارات مقارنة محدودة بين نتائج الفصول.

■

الناشر: وكالة الجودة والدعم - معهد مدارس المقاطعة (QUA-LiS NRW)

باراديسر فيغ 64

59494 زوست